Annals of Agric. Sci., Moshtohor ISSN 1110-0419
Vol. 59(1) (2021), 189 – 206 https://assjm.journals.ekb.eg

آليات برنامج الأمان الاجتماعي لرعاية الأسر الفقيرة بالمجتمعات الصحراوية

د/ عاشورة حسين محمد
مركز بحوث الصحراء

د / مصطفى لطفي عبد العزيز
مركز بحوث الصحراء

د/ أحمد أنور رفاعي
مركز بحوث الصحراء

المستخلص

استهدف البحث التعرف على آليات برنامج الأمان الإجتماعى بالمجتمعات الصحراوية و درجة أستفادة المبحوثين منه و المعوقات التى تواجه المبحوثين للأستفاده من البرنامج و مقترحات التغلب عليها ، و أستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات من عينة عمدية بلغ قوامها 300 مبحوث من المستفيدين من برنامج الأمان الإجتماعى مقسمة 150 مفردة من المستفدين من برامج و أنشطة الضمان الإجتماعى و 150 مفردة من المستخدمين من الصندوق الإجتماعى للتنمية ببعض قرى مركز الحمام بمحافظة مطروح، و أستخدم لتحليل البيانات الإحصاء الوصفى من خلال برنامج SPSS للتحليل الإحصائى.

و قد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

1- أوضحت النتائج أن أهم آليات برنامج الأمان الإجتماعى فى المجتمع البدوى تمثلت فى المساعدات الاجتماعية كاحد وسائل الضمان الاجتماعى ، والتأمينات الاجتماعية من خلال أشتركات يدفعها العمال وأصحاب العمل بنسب مئوية بلغت نحو 98.0 % ، 83.6 % على الترتيب

2- أظهرت النتائج أن 24.7% من المبحوثين يقعوا في فئة الإستفادة المنخفضة من برنامج الأمان الإجتماعى فى حين أن 66% منهم يقعوا فى فئة الأستفادة المتوسطة بينما 9.3% من المبحوثين يقعوا فى فئة الإستفادة المرتفعة .

3- بينت النتائج أن درجة الإستفادة من برنامج الأمان الإجتماعى لدى المبحوثين بلغت نحو 63% من إجمالى عينة الدراسة.

4- أشارت النتائج أن أهم المعوقات التى تواجه المبحوثين من الأستفادة من برامج الأمان الإجتماعى تمثلت فيما يلى: أن زيادة عدد الإبناء و أرتفاع مسئولياتهم دائما تحول دون الأستفادة من البرنامج ، و صعوبة أستخراج الأوراق المطلوبة و زيادة تكلفتها المادية بنسب مئوية بلغت نحو 66% ، 63% على الترتيب .

5- أوضحت النتائج أن أهم مقترحات المبحوثين تمثلت فى ضرورة أرتفاع قيمة المعاش حتى يضمن كرامة الإنسان، والمطالبة بقروض طويلة الأجل ليس عليها فوائد بنسب مئوية بلغت نحو 81% ، 77% على الترتيب.

الكلمات الاسترشادية : الأمان الاجتماعى – مفهوم الفقر – مفهوم الاستفادة

المقدمة والمشكلة البحثية:

تمثل التنمية الاجتماعية أحد المحاور الرئيسية في إحداث التنمية الريفية المنشودة فقد برزت قضية التنمية الاجتماعية الريفية على مسرح الفكر الاجتماعي نتيجة عدة ظروف واقعية أهمها: معاناة سكان المجتمعات الريفية من حلقات التخلف الدائرية، علاوة على ما تحتله هذه المجتمعات الريفية من ثقل اقتصادي في عملية التنمية القومية لأن هذه المجتمعات هي مصدر الأيدي العاملة وأيضا مصدر الأمن الغذائي للسكان الذين يتزايدون في هذه الدول بمعدلات سريعة ([1]).

وتشترك التنمية الاجتماعية مع غيرها من المجالات التنموية الأخرى في المكونات الرئيسية الأربعة وهي: سياسة وإدارة التنمية، والمدخلات التنموية، والمعاملات التنموية، والمردودات التنموية، وتعتبر هذه المردودات هي أهم هذه المكونات والتي تتمثل في عوائد التنمية من الرخاء الاقتصادي، والرفاء الاجتماعي، والرضا النفسي، وعدالة توزيع المنتجات التنموية ([2]).

وتعد شبكة الأمان الاجتماعي مكون رئيسى من مكونات الحماية الإجتماعية حيث تعمل على وقاية الأفراد من المخاطر والصدمات وكسر دائرة الفقر، ويكون هدفها إطلاق الطاقات الإنتاجية الكامنة بداخل الأفراد القادرين على العمل وتخفيف معاناة الفئات الأكثر عوزاً من خلال

[1] السملوطى ، نبيل ، 1996 ، علم اجتماع التنمية " دراسة فى اجتماعات العالم الثالث ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ص 15
[2] جامع، محمد نبيل، 1988، دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ،

مشاريع تهدف إلى تحسين معيشتهم.([3])، بالإضافة إلى تمكين بعض فئات المجتمع التى تضررت بفعل التراجع الإقتصادى والحروب والمديونية وأيضاً الحد من الأثا ر السلبية لسياسات الإصلاح الأقتصادى الواقعة على كاهل الفقراء لأرتفاع البطالة وزيادة شدة الفقر([4])، ومن هنا تحرص جميع المجتمعات على اختلاف نظم ومستويات تطورها على توفير سبل الرعايا الإجتماعية لأبنائها والتي تعتبر إحدى ضروريات استمرارية الحياة الإجتماعية، وبدونها ينعدم الاستقرار الإجتماعي ويعيش الأنسان غير أمن على حياته وأسرته، إلا أن هذه الرعاية تختلف صورها وأشكالها والخدمات التي يقوم بها من مجتمع لأخر، بل في المجتمع الواحد من فترة زمنية إلى أخرى، وذلك وفقاً للنظم الإجتماعية والسياسية والثقافية والأوضاع الإقتصادية السائدة.([5]) ومع تطور الحياة الإجتماعية وتزايد حجم السكان وكثافتهم وظهور التباينات الإجتماعية بين طبقات المجتمع تقلصت صور الرعايا التى تتوفر لقطاعات كبيرة من الأفراد وأتسع نطاق أنتشار الفقر والجهل والمرض وغيرها من المشكلات على نحو أدى إلى عجز النظم التقليدية للرعايا على توفير سبل الحياة الكريمة وخاصة لأبناء المجتمع الغير قادرين، وهو ما أدى إلى حدوث خلل فى التوازن الطبيعى فى الحياة الإجتماعية بشكل يهدد الاستقرار والأمن الإجتماعى وخاصة قاطني المجتمعات الصحراوية، ومن هنا جاءت الحاجة إلى تدخل الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في مجال توفير الرعاية الإجتماعية من أجل إعادة الأمان والسلم الإجتماعى والحد من الفقر ومشكلاته في المجتمع .

تساؤلات الدراسة

وبناءاً على ماسبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

1) ما هي آليات برنامج الأمان الاجتماعي بالمجتمعات الصحراوية لرعاية الأسر الفقيرة؟
2) ما هي درجة استفادة المبحوثين من برنامج الأمان الاجتماعي؟
3) ما هي الصعوبات التي تواجه المبحوثين من الأستفادة من خدمات برنامج الأمان الإجتماعى؟
4) ما هي مقترحات المبحوثين لزيادة فاعلية برنامج الأمان الإجتماعى بمنطقة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف البحث في تحقيق هدف عام رئيسي وهو التعرف على مدى فاعلية أليات برنامج الأمان الاجتماعي لرعاية الأسر الفقيرة بالمجتمعات الصحراوية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1) التعرف على اليات برنامج الأمان الاجتماعي لرعاية الأسر الفقيرة.
2) تحديد درجة استفادة المبحوثين من برنامج الأمان الاجتماعي.
3) التعرف على الصعوبات التي تواجه المبحوثين من الأستفادة من برنامج الأمان الإجتماعى.
4) التعرف على مقترحات المبحوثين لزيادة فاعلية برنامج الأمان الإجتماعى بمنطقة الدراسة.

مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الأمان الإجتماعى:

يشير مفهوم الآمان الاجتماعي في الادبيات الاجتماعية الي مجموعة من الآليات والأنشطة المترابطة المستخدمة لتحقيق الأستقرار للأفراد والجماعات وتحرير الأنسان من الحاجة والعوز والحرمان والحد من خسائره وحمايته من الأخطار الداخلية والخارجية غير الملائمة والتى يتعرض لها سواء كانت من صنيع الأنسان كالأزمات المالية والإنحسار الأقتصادى أو طبيعته كالجفاف والقحط والأوبئة.[6]

وفي هذا الصدد يشير تقرير التنمية البشرية لعام 1995م في تعريفه لشبكة الأمان الإجتماعى "بأنها خدمة متكاملة من تدابير الدعم المؤسسى ليست للفئات المتأثرة فقط، إنما أيضاً لتلك الفئات غير المستفيدة من إجراءات الإصلاح الأقتصادى، والدعم المالي لإيجاد فرص للأستثمار والتأهيل والتشغيل وإصدار التشريعات التى تحمى تلك الفئات وتشجيع أفرادها وتساعدهم على الأستفادة من المنافع المتوقعة للأصلاح.[7]

هذا وتعتبر شبكة الأمان الإجتماعى مشروعاً قومياً يقضى بإلتزام الدولة بضمان حد أدني من المعاش لجميع أفراد القوى العاملة ضمن نظام إجتماعى أساسى إجبارى تديره الدولة وقد تشترك الخزانة العامة فى تمويله وفقاً للحالة الأقتصادية للبلاد.[8]

---

[3] قويدر، إبراهيم، تقرير الحماية الاجتماعية حق كل مواطن، تقرير مدير عام لمنظمة العمل العربية، 1993، ص298.

[4] اللجنة الأقتصادية والإجتماعية لغربى أسيا،2003، الضمان وشبكات الأمان الإجتماعى، إطار السياسات الإجتماعية، نيويورك، ص 29.

[5] راشد ،البورسعيدى، 2010 دور شبكات الامان الاجتماعى فى الحد من مشكلات الفقر فى المجتمع العمانى ، المؤتمر الدولى الرابع للعلوم الاجتماعية : حلول عملية لقضايا مجتمعية ، ديسمبر ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ،ص2.

[6] تقرير الأمم المتحدة. الضمان وشبكات الأمان الإجتماعى في إطار السياسات الإجتماعية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الغربي –أسيا، نيويورك ،2003 ص 12

[7] Human development report , 1995 ,p24

[8] سعيد ، صبرى عبد المطلب، 2002، ،توسيع نطاق سريان أنظمة التأمين الإجتماعى فى الدول العربية ، وزارة التأمينات الإجتماعية، ، ص 146

ويمكن تعريف الأمان الإجتماعى إجرائياً بأنها شبكة تهدف إلى حماية الأفراد والفئات الفقيرة في المجتمع الصحراوي من الفقر، فهي شبكة تديرها الدولة وتساهم فى تمويلها سواء كانت هذه الشبكة تقليدية أو حديثة تشترك جميعاً فى ضمان حد أدنى لمستوى المعيشة وإيجاد فرص عمل للحد من البطالة بالإضافة إلى دورها في تدريب وتأهيل قاطني المجتمعات الصحراوية بهدف توفير حياة كريمة لهم.

2- مفهوم الفقر:

وقد عرف برنامج الامم المتحدة الفقر بانه وضع انسانى قوامه الحرمان المستمر من الموارد والامكانيات والخيارات والامن والقدرة على التمتع بمستوى معيشى لائق وايضا الحقوق المدنية والثقافية والسياسية والاجتماعية (تقرير البنك الدولى وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي، 2011)[9].

ويشير التعريف السوسيولوجى للفقراء بأنهم من يحصلون من المجتمع على مساعدة اجتماعية، وهناك تعريف آخر يقع داخل هذه الفئة وهو اعتبار الحد الفاصل للفقر هو الحد الأدنى الرسمي للدخل، وهو الدخل الذي يحصل عليه الفرد عندما يعتمد فى معاشه على المعونة الاجتماعية، ووفقاً لهذا التعريف يكون الشخص فقيراً عند الاعتراف به رسمياً من قبل الدولة على اعتبار أنه فقير (10).

بينما يشير المفهوم الاقتصادي التقليدى للفقر إلى انعدام الدخل أو انخفاضه بدرجة تحول دون قدرته على تحقيق الاحتياجات الأساسية، مما يعنى أن الدخل هو المؤشر المباشر المحسوس لقياس الفقر والتعبير عنه (11).

تصنيف الفقر

كانت ولا تزال ظاهرة الفقر هي الظاهرة الأكثر انتشارا في المجتمعات سواء المتقدمة أو المتخلفة وإن كانت نسبة الفقر تتفاوت من دولة لأخرى حسب ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ويمكن مكافحة الفقر من خلال التوسع في البرامج والمشروعات التي توجه خصيصاً للفقراء والتي تحقق زيادة إنتاجية العامل الفقير من خلال تقديم المساعدات التعليمية والتدريب المستمر والعمل على ضمان وجود حد أدنى للدخل، ولذا، فإن الفقراء محرومون من المشاركة الفاعلة في المؤسسات الاجتماعية والسياسية والقدرة على التأثير فيها، بما في ذلك تلك المفترض أن تساعدهم على التغلب على الفقر. والواقع أن تهميش الفقراء في المؤسسات السياسية هو الحرمان النهائي لأنه يقوى السبب الرئيسي للفقر: قلة حيلة الفقراء التي تجعل منهم أغلبية صامتة في الشئون المحلية والقومية وبهذا يحرم الفقراء من حقوق المواطنة الأساسية ومن ثم من القدرات الجوهرية لانتشال أنفسهم من الفقر، ونظراً لاتساع قاعدة الفقر الريفي والحضري والصحراوي على حد سواء وتباين درجات الفقر فقد ظهرت الحاجة الماسة إلى تحديد أدق درجات الفقر لتشمل:

1- **الفقرالمطلق:** ويعرف بأنه الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان عبر التصرف في دخله للوصول إلى إشباع الحاجات الأساسية المتمثلة بالغذاء والمسكن والملبس والتعليم والصحة والنقل.
2- **الفقر المدقع:** يعرف بأنه الحالة التي لا يستطيع فيها الإنسان عبر التصرف بدخله، الوصول إلى إشباع الحاجة الغذائية المتمثلة بعدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة[12].
3- **الفقر النسبي:** يشير الفقر النسبي إلى عدم قدرة الإنسان على أن يعيش بنفس المستوى المعيشي الذى يعيشه غالبية من حوله فى المجتمع ،فالفقر النسبى لا يعنى عدم قدرة الفرد على تأمين الحاجات الأساسية ولكن يعنى أن دخله قليل إذا ما قورن بغيره داخل مجتمعه[13].

وعليه فقد تم التميز بين نوعين من خطوط الفقر:

أ -**خط الفقر المطلق:** ويعرف بأنه إجمالي تكلفة السلع المطلوبة لسد هذه الاحتياجات سواء للفرد أو للأسرة، وفق نمط الحياة القائمة في المجتمع المعني وبحدوده الدنيا.

ب -خط الفقر المدقع: وهو يمثل كلفة تغطية الحاجات الغذائية سواء للفرد أو الأسرة، وفق النمط الغذائي السائد في المجتمع المعني وبحدود معينة. ولذا تم وضع رقمين قياسيين يستندان إلى الحد الأدنى من الاستهلاك، ومستوى المعيشة، لقياس الفقر على المستوى العالمي بصورة عامة، والدول النامية بصورة خاصة على أساس أسعار الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨٥ فالحد الأدنى للدخل هو 275 دولار للفرد سنوياً، وهو ما تم تسميته بالفقر المدقع، والحد الأعلى للدخل هو 370. دولار للفرد سنوياً، وهو ما تم تسميته الفقر المطلق ، وقد حدد البنك الدولي خط الفقر

---

[9] برنامج الأمم المتحدة الإنمائي،.2012

[10] كريم ،كريمة 1994، الفقر وتوزيع الدخل في مصر، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، القاهرة، يونيو 1994، ص ص 1/ 2

[11] أبو السعود، نفيسة سيد، (1996) ، بعض قضايا الفقر والبيئة وارتباطهما بالتنمية البشرية فى مصر ، سلسلة أوراق بحثية ، فى : معهد التخطيط القومي ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، تقرير التنمية البشرية فى مصر 1996، القاهرة ، ص 5 .

[12] مصطفي، حسن وعلاء الزغل، (2010) فاعليات شبكات الأمان الاجتماعي في مصر ,المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة علي سياسات الرعاية الاجتماعية مصر القاهرة المؤتمر 23 مجلد كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان ، ص 316.

[13] الخالدى ، جميل (2006) الفقر فى الأراضى الفلسطينية ، مركز المعلومات الوطنى الفلسطينى ، وفا ، رام الله ، فلسطين.

بمقدار دولار للفرد يوميا عام 1985 ثم عدل مؤخرا ليصبح ١.٢٥ دولار ليصبح للفرد بأسعار 2005 ([14]) . وقد خلص البنك الدولي إلى أن عددا أقل من الناس يعيشون في فقر مدقِّع في جميع أنحاء العالم لكن انخفاض معدلات الفقر تباطأ، ما يُثير المخاوف بشأن تحقيق هدف إنهاء الفقر بحلول عام 2030 ويُشير إلى الحاجة إلى زيادة الاستثمارات لصالح الفقراء.

وفى هذا الصدد يشير (جيم يونغ كيم) رئيس مجموعة البنك الدولي أنه خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية أكثر من مليار شخص استطاعوا انتشال أنفسهم من براثن الفقر المدقِع، ومعدل الفقر العالمي الآن أقل مما كان عليه في التاريخ المسجَّل. وهذا أعظم إنجازات البشرية في عصرنا، لكن إذا كنا سننهي الفقر بحلول عام 2030، فإننا بحاجة إلى استثمارات أكبر كثيرا، خاصة في بناء رأس المال البشري للمساعدة في تعزيز النمو الشامل المطلوب للوصول إلى فقراء العالم الباقين. ومن أجلهم، لا يمكننا أن نفشل، وعلى الرغم من التقدم الهائل في الحد من الفقر المدقع، لا تزال المعدلات مرتفعة مع استعصاء في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتضررة من الصراعات والاضطرابات السياسية.

ويمكن تعريف الفقر إجرائياً بأنه انخفاض مستوى الدخل للمواطنين البدو إلى الحد الذي يصل الى الحرمان من الاحتياجات الضرورية لتحقيق مستوى معيشى أفضل يفى بتلبية الاحتياجات الأساسية للمبحوثين البدو بالمجتمعات الصحراوية.

مفهوم الاستفادة

يعرف (هلالي) الاستفادة بأنها التغيرات التي تطرأ على السلوك المعرفي والمهارى للفرد نتيجة اشتراكه في مشروعات التنمية ([15]).

وتعرفها (فهمي) بأنها توفير احتياجات المواطنين المالية والاجتماعية والروحية في سبيل كرامة الفرد ([16]).

في حين يعرفها (حمودة) بأنها زيادة الدخل المادي للفرد وحصوله على حاجاته الضرورية ورفع مستوي الخدمات الصحية والثقافية والتعليمية وتحقيق الرفاهية له ([17]).

ويمكن تعريف الاستفادة إجرائياً بأنها حصول المواطنين البدو الغير قادرين على العمل وليس لهم دخل او ذات دخل ضعيف على المساعدات لتوفير احتياجاتهم الأساسية والضرورية من الدولة (من مأكل ومشرب، وخدمات صحية، وتعليمية) تكفل لهم تحقيق مستوى معيشي أمن وحياة كريمة في بيئتهم الصحراوية.

وصف الأمان الإجتماعى:

يمثل الأمن الإجتماعى أحد أبرز ركائز التنمية البشرية، حيث تلعب التأمينات الإجتماعية دوراً بارزاً فى عملية التنمية الأقتصادية من خلال دورها فى زيادة الأنتاجية للمواطنين بتوفيرها للرعايا الصحية والنفسية، بالإضافة إلى تأثيرها على العملية الإنتاجية وإعادة توزيع الدخل القومى، حيث أصبحت التأمينات الإجتماعية أداة من أدوات تعبئة الإدخار لتمويل التنمية الإقتصادية، وبنفس القدر تعتبر التنمية المستدامة أحد أهم ركائز الأمن الإجتماعى، وهو ما يعنى أن هناك علاقة تبادلية وتكاملية بين الأمن الإجتماعى والتنمية المستدامة فالتنمية الإقتصادية توسع من القاعدة المادية لإشباع حاجات الإنسان الأساسية محققة بذلك الأمن الإجتماعى، ويتوقف مدى إشباع هذه الحاجات على الموارد المتاحة لكل مجتمع، وأيضاً على الأسس التى يتم من خلالها توزيع وتوظيف هذه الموارد، وبذلك يتضح أن الأمن الإجتماعى من ضروريات التنمية الأقتصادية حيث لا تتحقق هذه النتيجة إلا عبر تأسيس مجتمع معافى من خلال الأستثمار فى الصحة والتعليم والبنية التحتية والعمل على رفع معدلات الدخل الفردي والقومي ([18]).

وتميل الدراسات الإجتماعية الحديثة إلى تأكيد أهمية دور التنمية الإجتماعية فى تعزيز كرامة الإنسان بتوفير حاجاته وأحتياجاته الضرورية حتى يتسع المجال أمامه للأبداع والتطوير، ونرى أن هذه الرؤيا تتفق تماماً مع الإعلام العالمى حول التقدم الإنمائى وما ينطوى عليه من أهمية توفير ضمان إجتماعى شامل وخدمات رعايا إجتماعية متكاملة تشمل جميع الأفراد وفئات المجتمع وبصفة خاصة الشرائح غير القادرة على الأنتاج سواء بسبب المرض أو العجز ([19]).

---

[14] تقرير البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2011 /2018

[15] هلالي، أحلام مصطفى يوسف، 1986، دراسة لبعض الأنشطة النسائية الريفية المنظمة في مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ص 51

[16] فهمى، سامية محمد ، 1986 ، مدخل التنمية الاجتماعية ، المطبعة العصرية ، الاسكندرية، ص 35

[17] حموده ، مسعد الفاروق محمد ، 1995 ، تنمية المجتمعات المحلية (الريفية- الحضرية-المستحدثة – الصحراوية) المكتب العلمى للكمبيوتر ، الاسكندرية ، ص 60

[18] الأمم المتحدة ، اللجنة الأقتصادية ، مرجع سابق ، ص 5

[19] تقرير الامم المتحدة للبرنامج الإنمائي ،مرجع سابق، ص 6.

- أنواع شبكات الأمان الإجتماعى في مصر:

تنقسم شبكات الأمان الإجتماعى الموجودة في مصر إلى نوعان شبكة أمان تقليدية وأخرى حديثة كما يلي:

أ – **شبكة الأمان التقليدية** هي التي تتوجه إلى الفئات الفقيرة ومحدودي الدخل بغرض مساعدتها على الخروج من أزمات الفقر وذلك بتوفير حماية دائمة سواء بالمساعدات لغير القادرين أو بتوفير عمل منتج للقادرين على العمل، وتعد أنظمة الضمان الإجتماعى من أهم مفردات شبكة الأمان الإجتماعى التقليدية فى مصر فالضمان الإجتماعى هو نظام قانونى ووسيلة إلزامية تأخذ بها الدولة لتحقيق الأمان الإجتماعى لمواطنيها فى مواجهة المخاطر الإجتماعية التى يحددها القانون لحصولهم على إعانات نقدية أو عينية، وتعتبر وزارة التضامن الاجتماعي هي الجهة المنوطه بتقديم هذه الخدمات في مصر.

ولتحقيق الضمان الإجتماعى توجد وسيلتان:

- المساعدات الإجتماعية التى تقدم للاشخاص اللذين لا يستطيعون دفع أقساط التأمين الإجتماعى وذلك عند حاجاتهم لهذه المساعدات.
- التأمينات الإجتماعية وهو النظام الذي تفرضه الدولة على الأفراد القادرين على دفع أقساط التأمين ضد المخاطر الإجتماعية وحالات العوز حتى يحصلوا على الإعانات عند الحاجة.

ب –**شبكات الأمان الإجتماعى الحديثة** هى خدمة متكاملة من التدابير لحماية الفئات الأكثر تأثراً ببرامج الإصلاح الاقتصادي. وتقوم بتوفير فرص عمل فى مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر ورفع مستوى معيشة الفئات الفقيرة التى قد تضار من تطبيق هذه البرامج الإصلاحية ، ويعد الصندوق الإجتماعى للتنمية شبكة الأمان الحديثة فى مصر لمواجهة الأثار الإجتماعية لبرنامج الإصلاح الأقتصادى وهو المسمى المصرى لصندوق الطوارئ الإجتماعى والذي سبق تطبيقه في ست عشر دولة. ويتميز هذا النوع من الصناديق الإجتماعية بطابع التأمين فهو كيان مؤقت مرهون بالفترة الإنتقالية للتحول إلى إقتصاد السوق ([20]).

ويقدم الصندوق 138 مشروعا للمساهمه فى تخفيف العبء على الفئات المهمشة والفقيرة وبصفة خاصة الشرائح غير القادرة على الأنتاج سواء بسبب المرض أو العجز ([21]).

ويذخر التراث السوسيولوجي بالعديد من الدراسات الاجتماعية في مجال شبكات الأمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية والتي أتيح الاطلاع عليها وذلك على النحو التالي:

1–دراسة دينا حسن (2016) ([22]) تحت عنوان: شبكات الأمان الاجتماعي كمدخل للتخفيف من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف.

استهدفت الدراسة تحديد الوسائل التي تستخدمها شبكات الأمان الاجتماعي في التخفيف من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف . بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه هذه الشبكات الأمان الاجتماعي في التخفيف من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف، بالإضافة إلي التوصل إلى تصور مقترح لتفعيل دورها شبكات الأمان الاجتماعي في التخفيف من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف وقد استخدمت الباحثة أدوات جمع البيانات:

أ– استمارة استبيان للفقراء المستفيدين من خدمات وحدات الضمان الاجتماعي بقرية (النخيلة – دكران – الأقادمه) بمركز أبوتيج وعددهم (327) مفردة.

ب– استمارة استبيان للمسئولين بوحدات الضمان الاجتماعي بقرية (النخيلة – دكران – الأقادمه) بمركز أبوتيج وعددهم (18) وقد تمثلت أهم النتائج في وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف ودور شبكات الأمان الاجتماعي في التخفيف منه، بالإضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموغرافية لفقراء الريف وتقديرهم لمستوى الاستبعاد الاجتماعي لديهم.

[20] مصطفى، حسن وعلاء الزغل، 2013، فاعلية شبكات الأمان الإجتماعى في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، إنعكاسات الأزمة على سياسات الرعاية الاجتماعية مصر، القاهرة المؤتمر23 مجلد 7، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان ، ص 316

[21] تقرير الأمم المتحدة للبرنامج الإنمائي، مرجع سابق، ص 6.

[22] دينا حسن، شبكات الأمان الاجتماعي كمدخل للتخفيف من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف. رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط 2016.

2-دراسة مصطفى حسن وعلاء الزغل 2010 ([23]) تحت عنوان: فاعلية شبكات الأمان الإجتماعى في مصر

استهدفت الدراسة التعرف على مدى فاعلية شبكات الأمان الإجتماعى في مصر التخفيف من حدة الفقر وتوفير فرص عمل للشباب، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإجتماعى بالعينة للمستفيدين من خدمات شبكات الأمان الإجتماعى التقليدية (الضمان الإجتماعى) والحديثة (الصندوق الإجتماعى للتنمية)، وقد تم استخدام استمارتي استبيان للمستفيدين من المساعدات الإجتماعية بمحافظة حلوان بلغت (150) مفردة بالإضافة إلى (150) مفردة من المستفيدين بمشروعات أو قروض المشروعات الممولة من الصندوق الإجتماعى للتنمية بنفس المحافظة، وقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين شبكات الأمان الإجتماعى الحديثة وتوفير فرص عمل، بالإضافة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين شبكات الأمان الإجتماعى الحديثة وتحسين مستوى المعيشة.

الطريقة البحثية:

1- نوع الدراسة – المنهج المستخدم:

تعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية والتي أعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

2- **المجال الجغرافي (منطقة الدراسة):**

أجريت الدراسة في محافظة مطروح والتي يبلغ عدد سكانها (474275) نسمة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح، 2019) وتقع محافظة مطروح في الشمال الغربي بطول 450 كم حتى الحدود الليبية وتمتد جنوباً في الصحراء بعمق 400 كم، وتشتمل محافظة مطروح على 8 مراكز رئيسية وهي: الحمام–العلميين – الضبعة – مطروح – النجيله –سيدي براني –السلوم –سيوة (مركز معلومات محافظة مطروح، 2019)

وتعتبر مدينة الحمام هي مدخل محافظة مطروح، وهي من أكبر مدن المحافظة ويتبعها عدد 6 قري رئيسية وعدد 27 تجمع (نجع وعزب وكفور) وتبلغ مساحتها الكلية 12000كم2 بنسبة 7.2 % من إجمالي مساحة المحافظة، وتبلغ المساحة المأهولة حوالي 152.55كم 2. (مركز معلومات محافظة مطروح 2019) وقد تم أختيار مركز ومدينة الحمام والذي يبلغ عدد سكانه 60488 نسمة وقت إجراء الدراسة، وقد اختيرت قرى العميد، السلام، ساحل العميد، أولاد جبريل)

3- الشاملة وعينـة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم أختيار عينة عمدية من البدو بلغ قوامها 300مبحوث من المستفيدون من برامج شبكات الامان الاجتماعى، أخذت من واقع كشوف المجلس المحلي ومديرية الشئون الاجتماعية بمنطقة الدراسة، ونظراً لإجراء هذه الدراسة على البدو فقط تم أختيار القرى التى يسكن بها البدو وتم أختيار عينة مكونة من 150 مفرده من المستفيدين من برامج وأنشطة الضمان الإجتماعى (معاشات :السادات, الضمان, تكافل وكرامة,.....الخ) و 150 مفرده من المستفيدين من برامج وانشطة الصندوق الإجتماعى للتنمية بإجمالى 300 مفرده (بيانات غير منشورة من رؤساء القبائل)

4- ادوات الدراسـة :

تم جمع بيانات الدراسة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين المستفيدين من برامج الأمان الاجتماعي، وذلك بواسطة استمارة استبيان تم استيفائها من المستفيدين، لذا فقد قام الباحثين بعرض استمارة الاستبيان على بعض الأخصائيين في مجال الاجتماع وذلك للتأكد من صحة العبارات ودقتها والتي تقيس درجة استفادة المبحوثين من برامج الأمان. الاجتماعى، وقدتم أجراء التعديلات المطلوبة بالاستمارة حتى أصبحت صالحة لجمع البيانات.

وقد تضمنت استمارة الاستبيان جزئيين اشتمل الجزء الأول على المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: النوع، السن، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، المهنة، الدخل، مدة الإقامة بالقرية، الحيازة الزراعية، الحيازة الحيوانية التعرض لمصادر المعلومات.

أما الجزء الثاني من استمارة الاستبيان فقد اشتمل على ثلاثة انواع من الاسئله الأول عباره عن بيانات تتعلق بدرجة استفادة المبحوثين من البرامج المقدمة وهي عبارة عن عشر عبارات وهي: الدعم العيني، التعليم وفصول محو الأمية، الخدمات الصحية والعلاجية، معاش التكافل وكرامة لدعم المراة المعيلة والمطلقة، المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، معاش الضمان الاجتماعي، الخدمات الزراعية، وتحسين البيئة، معاش السادات وغيره، القروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية، مساعدات مقدمة من شيوخ القبائل. السؤال التالي: عباره عن بيانات

[23] الزغل. مصطفي حسن وعلاء الزغل , فاعليات شبكات الأمان الاجتماعي في مصر ,المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة علي سياسات الرعاية الاجتماعية مصر القاهرة المؤتمر 23 مجلد 7 كلية الخدمة الاجتماعية , حلوان 2010.

تتعلق باسباب عدم الاستفاده من خدمات شبكات الأمان الاجتماعي، ثم السؤال الثالث: وهو ماهي مقترحاتك لمواجهة عدم الاستفادة من الخدمات المقدمه من خلال برامج شبكات الامان الاجتماعي؟

5- متغيرات الدراسة وطرق قياسها:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1-**النوع:** تم تقسيم المبحوثين الي ذكر ام انثي من المستفيدين من برامج الامان الاجتماعي.

2-**السن:** تم قياس السن بسؤال المبحوث عن سنه لأقرب سنة ميلادية، معبراً عنه بالأرقام الخام.

3 -**الحالة الاجتماعية:** تم سؤال المبحوث عن حالته الاجتماعية إذا كان أعزب أو متزوج أو أرمل أو مطلق معبرا عن بالأرقام.

4-الحالة التعليمية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمي، وقسم المبحوثين من حيث تعليمهم إلى ثلاث فئات هي: أمي، ويقرأ ويكتب بدون شهادة، ومتعلم تعليماً رسمياً، وقد أعطيت درجة الصفر للمبحوث الأمي، وقد أعتبر من يقرأ ويكتب بدون شهادة دراسية معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي، أما بقية المبحوثين فقد أعطى لكل مبحوث درجة عن كل سنة للسنوات التي قضاها في التعليم، وبذلك أمكن الحصول على درجة تعبر عن تعليم المبحوث.

5-المهنه : قيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن مهمته الاساسية وكذلك المهنه الاضافية

6- **الدخل :** قيس هذا المتغير ليعبر عن المستوى الاقتصادي للمبحوث عن طريق ثلاث عبارات وهي دخل غير كافي (صفر) اقل من ثلاثة ألاف، دخل متوسط (2) من 3-5 الاف ثم دخل كبير (3). اكثر من 5 الاف جنيه.

7- مدة الاقامة بالمنطقة : قيس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مدة اقامته بالقريه وقسمت الى ثلاث فئات اقل من خمس سنوات ، ومن 5 - 10 سنوات ، ثم اكثر من عشر سنوات.

8- **الحيازة الزراعية :**

قيس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد الأفدنة الزراعية التي يحوزها، ثم قسمت إجابته الدالة على حيازته للأرض الزراعية إلى ثلاث فئات هي: حيازات صغيرة (أقل من 5 فدان)، وحيازات متوسطة (5- 7 فدان)، وحيازات كبيرة (أكبر من 7 فدان).

9- **الحيازة الحيوانية:** تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد الحيوانات التى يملكها من الماعز والاغنام ثم قسمت إجابته الدالة على حيازته للأغنام والماعز إلى ثلاث فئات هي: حيازه صغيرة (أقل من 5 راس)، وحيازة متوسطة (5- 10راس)، وحيازات كبيرة (أكبر من 10 رؤوس).

10- **التعرض لمصادر المعلومات عن برامج الامان الاجتماعي:**

قيس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن وسيله المعرفه عن برامج الامان الاجتماعي مثل البرامج الريفية بالاذاعة والتليفزيون، والصندوق الاجتماعي، وقسم المرآة الريفية بمديرية التضامن الاجتماعي، والصحف والمجلات ، الجيران .

ثانياً المتغيرات التابعة:

أ- تم قياس اليات برنامج الامان الاجتماعي من خلال عشرة اسئله وهي:1- المساعدات الإجتماعية كأحد وسائل الضمان الإجتماعى 2- التأمينات الإجتماعية من خلال أشتراكات يدفعها العمال وأصحاب العمل 3- المساعدات الفردية من متبرع إلى الفقراء – عطايا – صدقات 4- التعاون العائلى: تعاون العائلة بدوافع القرابة والعادات والتقاليد 5- التعاون الجماعى الخيرى: جمعيات خيرية لمساعدة الفقراء 6- جمعيات التوفير القسرى: دفع مبلغ شهرى ويعطى المبلغ الإجمالى لأحد الأعضاء لتلبية أحتياجاته 7- التأمين التجارى: يدفع الأفراد أقساط لشركات التأمين مثل تأمين على الحياة ،ضد الحوادث 8- الإدخار الفردى: إدخار الفرد الفائض فى دخله لمواجهة الأخطار 9- التعاون الجماعى المهنى: يتحمل زملاء المهنة أى أخطار يتعرض لها أحدهم فى عمله 10- جمعية العون التبادلى: وتقوم الجمعية بمواجهة أى أخطار تصيب العضو نظير مساهمة العضو بمبلغ مستمر ، ولكل عبارة من العبارات لها استجابتين (نعم - لا) وقد اعطيت الدرجات (1 - صفر) على الترتيب لكل عبارة وتم جمع الدرجات الكلية لاستجابات المبحوثين لمعرفة الاليات الموجودة لبرنامج الامان الاجتماعى فى المجتمع البدوى

ب- تم قياس درجة استفادة المبحوثين من برنامج الامان الاجتماعي ا من خلال عشرة اسئله وهي: 1- الدعم العيني – 2- التعليم وفصول محو الامية- 3-الخدمات الصحية والعلاجية -4- معاش التكافل وكرامة لدعم المراة المعيلة والمطلقة 5- المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر — 6- معاش الضمان الاجتماعي 7- الخدمات الزراعيه وتحسين البيئة — 8- معاش السادات وغيرة – 9- القروض من الصندوق الاجتماعي للتنمية – 10- مساعدات مقدمة من مكتب شيوخ القبائل، ولكل عبارة من العبارات لها ثلاث استجابات (نعم – الى حدما – لا) وقد أعطيت الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب لكل عبارة وتم جمع الدرجات الكلية لاستجابات المبحوثين لمعرفة درجة الاستفادة من برنامج الامان الاجتماعى .

ج- ولقياس مستوى استفادة المبحوثين تم استخدام مقياساً مكوناً من ثلاث استجابات تعبر عن مستوى استفادة المبحوثين من العبارات المكونة وهي: استفادة بدرجة كبيرة، واستفادة بدرجة متوسطة، واستفادة بدرجة منخفضة، وقد أعطي ثلاث درجات في حالة الاستفادة من البند بدرجة كبيرة، ودرجتان في حالة الاستفادة بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة في حالة الاستفادة بدرجة منخفضة، وعن طريق جمع الدرجات الكلية للاستفادة لتعبر عن مستوى استفادة المبحوثين من برامج الأمان الاجتماعي بمنطقة الدراسة. بالاضافة الي السؤال المفتوح في رأيك إلى أي درجه ساهمت شبكات الامان في التخفيف من الفقر.

د- درجة إسهام برنامج الامان الاجتماعى فى تحسين المستوى الصحى والتعليمى والاقتصادى للاسر الفقيرة

1- ولقياس درجة إسهام برنامج الامان الاجتماعى فى تحسين المستوى الصحى لدى المستفيدين تم عمل مقياس مكون من 6 عبارات تعبر عن درجة الاسهام ولكل عبارة من العبارات لها استجابتين (نعم - لا) وقد اعطيت الدرجات (1 - صفر) على الترتيب لكل عبارة وتم جمع الدرجات الكلية لاستجابات المبحوثين

2- ولقياس درجة إسهام برنامج الامان الاجتماعى فى تحسين المستوى التعليمى لدى المستفيدين تم عمل مقياس مكون من 6 عبارات تعبر عن درجة الاسهام، ولكل عبارة من العبارات لها استجابتين (نعم - لا) واعطيت الدرجات (1 - صفر) على الترتيب لكل عبارة وتم جمع الدرجات الكلية لاستجابات المبحوثين

3- ولقياس درجة إسهام برنامج الامان الاجتماعى فى تحسين المستوى الاقتصادى لدى المستفيدين تم عمل مقياس مكون من 8 عبارات تعبر عن درجة الاسهام، ولكل عبارة من العبارات لها استجابتين (نعم - لا) واعطيت الدرجات (1 - صفر) على الترتيب لكل عبارة وتم جمع الدرجات الكلية لاستجابات المبحوثين

و- وفيما يتعلق بمشكلات وأسباب عدم الأستفاده من خدمات الامان الاجتماعي فقد تم من خلال سؤال مفتوح لاعطاء المبحوثين الفرصة لذكر العوامل المعوقة لاستفادتهم من خدمات شبكة الامان الاجتماعى .

هـ- كما تم عرض مقترحات المبحوث لمواجهة عدم الاستفاده من الخدمات المقدمه من خلال برامج الامان الاجتماعي، وتم جمع هذه الاجابات وترتيبها حسب أولوية الاجابه عليها ترتيبا تصاعديا باستخدام النسب والتكرارات

أدوات التحليل الإحصائي:

استخدم في تحليل بيانات البحث العرض الجدولى بالتكرارات والنسب المئوية والدرجة المتوسطة، وقد تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج (Spss).

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبحوثين:

أوضحت النتائج بالجدول رقم (1) فيما يتعلق بخصائص المبحوثين المستفيدين من برامج الامان الاجتماعيي يتوزعون طبقا للمتغيرات المستقلة كما يلي:

1- النوع : أشارت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير النوع ان نسبة الذكور كانت 88.4 %من الذكور بينما كانت نسبة الاناث 11.6 % وقد يرجعذلك الى طبيعة البدو فى عاداتهم وتقاليدهم حيث يصعب التحدث مع الاناث وهو ما يشير الى ان درجة الاستفادة كانت فى نصيب الذكور.

2-السن: أظهرت النتائج فيما ينعلق بمتغير السن أن (27.3%) من المبحوثين يقع في فئة (أقل من 21سنة)، وأن (27.0%) منهم يقع في فئة متوسط السن، في حين (45.7%) من المبحوثين كانوا في فئة اكبر من (27 سنة فأكثر)

3- الحالة الاجتماعية : اوضحت النتائج فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعيه ان نسبة المتزوجين كانت 73.1 ونسبة الاعزب 12.6 وكانت نسبة المطلق 14.3 %.

4-الحالة التعليمية: أشارت النتائج فيما يتعلق بمتغير الحالة التعليمية ان نسبة (76%) من المبحوثين في فئة أمي، وأن (13%) منهم يقرأون ويكتبون بدون شهادة، في حين كان (11.0%) منهم كانوا متعلمين تعليماً رسمياً.

5- المهنه: اظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمتغير المهنه ان نسبة 54.6% من عينة الدراسة تعمل بمهن رئيسية مثل الرعي والزراعة وان نسبة 31.0% تعمل بمهن فرعية مثل اعمال الخدمة والبيع في الاسواق او المحلات او المنازل وهذه غالبا الفئة الغير متعلمه او الاميه، بينما كانت نسبة ال 14.4% من المبحوثين لا يعملون او بدون عمل وتقع داخل هذة الفئة معظم السيدات المطلقات او الارامل.

6- الدخل: أوضحت النتائج فيما يتعلق بمتغير الدخل أن نسبة ال 93.7% من عينة الدراسة تقع في فئة عدم كفاية الدخل مما يوضح بالإجماع أن عينة الدراسة كلها تقريبا أجمعت علي عدم كفاية الدخل نهائي وان نسبة 6.3% من المبحوثين اقروا أن الدخل متوسط ويقصد به دخله بعد حصوله علي المعاش بالإضافة إلي عائده من عمله وقد لوحظ في معظم المبحوثين رضائهم التام عنما يحدث لهم ويرجع سببها إلي مرجعيه دينية

تحدثهم عن الرضا بالحال مهما حدث. وهو ما يعنى أن الأسرة البدوية ليس لها دخل يكفي جميع أفراد الأسرة، فالأسرة لها عادات وتقاليد ملتزمة بها مثل قيام الأخ الأكبر أو الأب بالصرف والأنفاق على كل البيوت المفتوحة لأولاده من ملبس ومأكل وعلاج حتى ولو كان الابن بعمل وغالبا الأولاد يعملون في وظائف هامشية،

7-مدة الإقامة بالمنطقة: أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير مدة الإقامة بالمنطقة أن معظم القاطنين بهذه القري يقيمون بالمنطقة منذ أكثر من عشر سنوات وكثير منهم مولود بهذه القري ابا عن جد وليس حديث العهد بها. وكانت النسبة 100%.

8- الحيازة الزراعية: بينت النتائج أن (84.0%) من ذوي الحيازة الصغيرة (أقل من 5 أفدنة)، في حين كان (16%) منهم كانت حيازتهم متوسطة (من5 – أقل من 10 أفدنة)، وأن (0%) منهم كانت حيازتهم كبيرة.

جدول رقم 1. يوضح توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد ن= 300	%
1	النوع	ذكر	265	**88.4**
		أنثى	35	11.6
2	السن	(أقل من 21 سنة)	82	27.3
		(من 21- أقل من 27 سنة)	83	27.0
		(27 سنة فأكثر)	135	45.7
3	الحالة الاجتماعية	متزوج	219	73.1
		اعزب	38	12.6
		مطلق	43	14.3
		أمي	228	76.0
4	الحالة التعليمية	يقرأ ويكتب بدون شهادة	39	13.0
		متعلم تعليما رسميا	33	11.0
5	المهنة	رئيسيه : زراعة ، رعى	164	54.6
		فرعية: خدمات ، تجارة	93	31.0
		بدون عمل: أعمال منزليه	43	14.4
6	الدخل	دخل كبير	00	00
		متوسط	19	6.3
		غير كافي	281	93.7
7	مدة الإقامة بالمنطقة	اقل من 5 سنوات	00	00
		من 5- 10 سنوات	00	00
		اكثر من 10 سنوات	300	100
8	الحيازة الزراعية	حيازة منخفضة (أقل من 5 أفدنة)	252	84
		حيازة متوسطة (من 5 –أقل من 10 أفدنة)	48	16.0
		حيازة كبيرة (10 أفدنة فأكثر)	00	00
9	الحيازة الحيوانية	ماعز	174	58
		أغنام	126	42
10	التعرض لمصادر المعلومات	برامج التليفزيون	9	6.0
		الصندوق الاجتماعي	13	3.0
		مديريات التضامن	37	12.0
		الجيران	233	77.0
		الصحف والمجلات	8	2.0

*المصدر: جمعت و حسبت من استمارات الاستبيان

9- الحيازة الحيوانية: أظهرت النتائج فيما يتعلق بمتغير الحيازة الحيوانية أن معظم البدو المقيمين بهذه القري لديهم حيازة حيوانية بصرف النظر عن نسبة الفقر أو الغني وأظهرت النتائج أن نسبة الحائزين للماعز كانت 56.3% من المبحوثين وأيضا كانت نسبة الحائزين للأغنام 43.7% من نسبة الحائزين وكانت تربي غالبا للبيع والاستفادة منها وليس لأكلها.

10-التعرض لمصادر المعلومات: أشارت النتائج فيما يتعلق بمتغير التعرض لمصادر المعلومات أن 6% من المبحوثين تعرفوا علي برامج الأمان الاجتماعي التي تضعها الحكومة عن طريق برامج الإذاعة و التليفزيون وان نسبة 3% تعرفوا علي برامج الأمان الاجتماعي من الندوات التي تعقد عن طريق الصندوق الاجتماعي للتنمية وان 12% منهم تعرفوا علي هذه البرامج من مديريات التضامن في مركز الحمام وان نسبه 77% من المبحوثين تعرفوا علي وجود هذه البرامج من الجيران وهي النسبه الأعلى من المبحوثين وهذا يفسر تأثير الجيران علي بعضهم مما يعضد روح التعاون والتكافل فيما بينهم وأخيرا جاءت الصحف والمجلات بنسبة 2% للتعرف علي برامج الأمان الاجتماعي ويرجع ذلك إلي ارتفاع نسبة الأميه بين المبحوثين في هذه القري.

نتائج البحث:

أولا: النتائج الخاصة بالتعرف على آليات برنامج الأمان الاجتماعى المستخدمة لرعاية الأسر الفقيرة

يتضح من نتائج جدول رقم (2) أن اهم الاليات المستخدمة فى برنامج الامان الاجتماعى فى المجتمع البدوى والتى حققت نسب مئوية مرتفعة ، حيث جاءت فى المرتبة الاولى المساعدات الاجتماعية كاحد وسائل الضمان الاجتماعى بنسبة مئوية بلغت نحو 98.0 % ، ثم جاءت فى المرتبة الثانية التأمينات الاجتماعية من خلال أشتركات يدفعها العمال وأصحاب العمل بنسبة 83.6 % ، ثم جاءت بشكل متوسط كل من العبارات التالية : التعاون الجماعى المهنى حيث يتحمل زملاء المهنة أى أخطار يتعرض لها احدهم فى عمله بنسبة 67.3 % ، ثم المساعدات الفردية من متبرع الى الفقراء فى شكل صدقات او عطايا بنسبة 55.0% ، ثم جاءت بشكل ضعيف كل من العبارات التالية: جمعية العون التبادلى: وتقوم الجمعية بمواجهة أى أخطار تصيب العضو نظير مساهمة العضو بمبلغ مستمر بنسبة 5.0% وايضا التأمين التجارى حيث يدفع الافراد اقساط لشركات التأمين مثل " التأمين على الحياه – ضد الحوادث) بنسبة 3.4 %

جدول رقم 2. يوضح أهم آليات برنامج الأمان الإجتماعى لرعاية الأسرة الفقيرة المستخدمة فى المجتمع البدوى

م	البيـان	تكرار	%	ترتيب
1	المساعدات الإجتماعية كأحد وسائل الضمان الإجتماعى	295	98.0	1
2	التأمينات الإجتماعية من خلال أشتراكات يدفعها العمال وأصحاب العمل	251	83.6	2
3	المساعدات الفردية من متبرع إلى الفقراء – عطايا – صدقات	165	55.0	4
4	التعاون العائلى: تعاون العائلة بدوافع القرابة والعادات والتقاليد	74	24.6	7
5	التعاون الجماعى الخيرى: جمعيات خيرية لمساعدة الفقراء	86	28.6	6
6	جمعيات التوفير القسرى: دفع مبلغ شهرى ويعطى المبلغ الإجمالى لأحد الأعضاء لتلبية أحتياجاته	102	34.0	5
7	التأمين التجارى: يدفع الأفراد أقساط لشركات التأمين مثل تأمين على الحياة ،ضد الحوادث	10	3.4	10
8	الإدخار الفردى: إدخار الفرد الفائض فى دخله لمواجهة الأخطار	75	25.0	8
9	التعاون الجماعى المهنى: يتحمل زملاء المهنة أى أخطار يتعرض لها أحدهم فى عمله	202	67.3	3
10	جمعية العون التبادلى: وتقوم الجمعية بمواجهة أى أخطار تصيب العضو نظير مساهمة العضو بمبلغ مستمر	15	5.0	9

*المصدر : حسبت بيانات الجدول من واقع البيانات الواردة باستمارة الاستبيان

ويتضح من قراءة جدول رقم (2) أن من اهم الوسائل المستخدمة فى المجتمع البدوى من وجهة نظر المبحوثين من برنامج الأمان الإجتماعى كانت المساعدات الاجتماعية والتأمينات الاجتماعية كأحد وسائل الضمان الاجتماعى بنسب 98% ، و 83% وهوما يشير الى فاعلية هذه الوسائل فى المجتمع البدوى مما يستدعى دور الدوله فى العمل على ارتفاع حجم الدعم المالى والمساعدات العينية المرتبط بهذه الوسائل لتحسين الاستفادة من برنامج الامان الاجتماعى.

وقد يرجع كلا من البنود المتوسطة والمنخفضة لهذه الوسائل بجدول رقم (2) الى ثقافة المجتمع البدوى وارتفاع الامية وزيادة البطالة ونقص الوظائف مما يتطلب الامر ضرورة العمل على زيادة الوعى باهمية شبكة الامان الاجتماعى وفاعلية كافة وسائلها لتصبح اداة لتحسين مستوى معيشة الاسر وتلبية احتياجاتهم الضرورية من خلال هذا البرنامج لتأخذ مجموعة الاليات أشكالاً مختلفة لتكون وسائل للحماية الاجتماعية وتحقيق الأمان الاجتماعي

ثانيا : نتائج التعرف على درجة استفادة المبحوثين من برنامج الامان الاجتماعي

أ- النتائج الخاصة بمستوى استفادة المبحوثين من برامج الامان الاجتماعي

وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: (مستوى استفادة منخفضة – مستوى استفادة متوسطة، ومستوى استفادة مرتفعة) كما هو مبين بالجدول رقم (3)، وتوضح النتائج الواردة بنفس الجدول أن 24.7% من المبحوثين يقعوا في فئة الاستفادة المنخفضة من برامج الامان الاجتماعي المقدمة من الحكومة، وأن 66% منهم يقع في فئة الاستفادة المتوسطة من هذه البرامج في حين كان 9.3% من المبحوثين يقعوا في فئة الاستفادة المرتفعة من البرامج المقدمه من شبكات الامان الاجتماعي وتشير النتائج إلى أن المبحوثين في حاجه ماسة للتعريف بهذه البرامج والاستفاده منها، وهذا يشير إلى ضرورة قيام مديرية التضامن الاجتماعي الجهة المنوطة بصرف المعاشات بزيادة وسائل الإيضاح العملي و تنفيذ دورات وندوات للتعريف بمهامها لمساعدة الفقراء وتقديم ما يلزم من الدراسات التى تفيد هؤلاء الفقراء حتي تتم الاستفادة الكاملة من هذه الخدمات والتى هدفها في النهايه رفع مستواهم المعيشي حتي يشاركوا في برامج التنميه المستدامه لصالح مجتمعاتهم وعائلاتهم .

جدول رقم 3. مستوى استفاده المبحوثين من برامج الامان الاجتماعي بمنطقة الدراسة

فئات الاستفادة	عدد	%
مستوى استفادة منخفضة	**74**	**24.7**
مستوى استفادة متوسطة	**198**	**66.0**
مستوى استفادة مرتفعة	**28**	**9.3**
المجموع	**300**	**100**

*المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة من خلال استمارات الاستبيان

ب : النتائج الخاصة بدرجة استفاده المبحوثين من برامج الامان الاجتماعي المقدمه من الجهات الحكوميه والغير حكومية .

–وللتعرف على المتوسطات والنسب المئوية لدرجة استفادة المبحوثين من برنامج الامان الاجتماعى تم حساب متوسط درجات الاستفادة لكل بند من البنود كما هو موضح فى الجدول رقم (4) وذلك عن طريق ضرب التكرارات فى وزن العبارة ثم قسمة الناتج على مجموع العينة وتبين أن متوسط درجة الاستفادة لبرنامج الامان الاجتماعى تراوحت بين 1.27 درجة بنسبة 59 % كحد أدني و2.68 درجة بنسبة 89 % كحد اقصى، وكان المتوسط العام لبنود درجة الاستفادة لبرنامج الامان الاجتماعى هو 1.90 درجة بنسبة 63%.

ويتضح من النتائج السابقة بصفة عامة ان درجة الاستفادة من البرنامج كانت متوسطة ، الا انها كانت مرتفعة فى بعض البنود حيث شكل بند الدعم العينى 2.68 درجة بنسبة 89 % ، وايضا بند المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر 2.38 درجة بنسبة 79%، ثم اتى بند مساعدات رؤساء القبائل واعضاء مجلس الشعب 2.18 درجة بنسبة 72 % وهو ما يشير الى اهمية تلك البنود فى رفع درجة الاستفادة من البرنامج، وكانت نسبه المستفيدين من الخدمات الصحية 75% بنسبة 27,2 درجه وهي نسبة مرتفعة ايضا وتنحصر هذه الخدمة في مستشفي الحمام العام بمدينة الحمام والعيادات الخارجيه بها جميع التخصصات وايضا الوحدات الصحية الموجوده في القري والحملات الصحيه التي تقوم بها وزارة الصحه مثل التطعيم ونشر الوعي الصحي ووحدات تنظيم الاسرة والطفل وكلها تدخل ضمن توفير المنظومه الصحيه والدولة بصدد انشاء تأمين صحي شامل لجميع فئات المجتمع وهو في حد ذاته انجاز كبير يدعم ويرفع الاستفاده من برامج الامان الاجتماعي، فى حين كانت درجة الاستفادة متوسطة فى البنود التالية على الترتيب: معاش الضمان، التعليم، قروض الصندوق الاجتماعي، معاش تكافل وكرامة بمتوسط درجات 1.90 درجة بنسبة 63% ، 1.77 درجة بنسبة 59%، 1.77 درجة مكرر بنسبة 59% ، 1.67 درجة بنسبة 55% في حين كانت درجة الاستفادة منخفضة لكلا من البنود التالية: تحسين البيئة، معاش السادات وغيره، بمتوسط درجات هى 1.47 درجة وبنسبة 49% لكلا منهما، وقد يرجع كلا من البنود المتوسطة والمنخفضة لدرجة الاستفادة لضعف قيمة المساعدات الذى تقدمها برامج الامان الاجتماعى لهؤلاء الناس مما يتطلب ضرورة رفع قيمة تلك المساعدات لتحسين مستوى معيشة المستفيدين من هذه البرامج .

جدول رقم4. المتوسطات والنسب المئوية لدرجات أستفادة المبحوثين من برامج الامان الاجتماعي

م	البيـان	متوسط درجة الاستفادة من البرامج	%
1	الدعم العيني	2.68	89.0
2	التعليم ومحو الاميه	1.77	59.0
3	الخدمات الصحيه	2.27	75.0
4	معاش تكافل وكرامة	1.67	55.0
5	المشروعات الصغيره والمتناهية الصغر	2.38	79.0
6	معاش الضمان	1.90	63.0
7	تحسين البيئة	1.47	49.0
8	معاش السادات وغيرة	1.47	49.0
9	قروض الصندوق الاجتماعي	1.77	59.0
10	مساعدات رؤساء القبائل واعضاء مجلس الشعب	2.18	72.0
	المتوسط العام	1.90	63.3

*المصدر : حسبت بيانات الجدول من واقع البيانات الواردة باستمارات الاستبيان

ج- درجة مساهمة شبكة الامان الاجتماعى في تحسين المستوى الصحى والتعليمي والأوضاع الاقتصادية للمستفيدين.

1. المساعدات المقدمه لتحسين المستوى الصحى لدى المستفيدين.

أوضحت نتائج جدول رقم (5) أن أستجابات المبحوثين على عبارات المقياس من وجهة نظر المبحوثين من البدو جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقاً للنسب المئوية حيث جاءت المرتبة الأولى مساهمة البرنامج فى تحسين المستوى الصحى في أنه قد قدم يد المعاونة فى تحمل تكلفة علاج أحد من الأسرة بنسبة (17.6%) ثم جاء أنه قد ساعد بالتعاون مع وزارة الصحة فى توفير الرعاية الصحية من خلال سيارة متنقلة بنسبة (9.3%) ، ثم جاء أنه قد ساهم فى إجراء العمليات لأحد أفراد الأسرة المحتاجين والفقراء بنسبة (17.0%) ، ثم جاء أنه ساعد فى القيام بتطهير المنطقة والقضاء على الحشرات الضارة بالرش بنسبة (16.4%) ، ثم جاء أنه ساهم فى الأهتمام بالنظافة العامة للمنطقة والتخلص من المخلفات بنسبة (19.7%) ، وجاء أنه قد ساهم ايضا فى عمل دورات توعوية طبية من الأمراض المستوطنة بالمنطقة بنسبة (20.0%) .

جدول رقم 5. توزيع المساعدات المقدمة لتحسين المستوى الصحى لدى المستفيدين.

المساعدات في تحسين المستوى الصحي	تكرار	%	الترتيب
قدم يد المعاونة في تحمل تكلفة علاج أحد من الأسرة	53	17.6	3
وقد ساعد بالتعاون مع وزارة الصحة في توفير الرعاية الصحية من خلال سيارة متنقلة	28	9.3	6
وقد ساهم في إجراء العمليات لأحد أفراد الأسرة المحتاجين والفقراء	51	17	4
وساعد في القيام بتطهير المنطقة والقضاء على الحشرات الضارة بالرش	49	16.4	5
وساهم في الاهتمام بالنظافة العامة للمنطقة والتخلص من المخلفات	59	19.7	2
وساهم أيضا في عمل دورات توعوية طبية من الأمراض المستوطنة بالمنطقة	60	20	1

*المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة من خلال استمارات الاستبيان

ويتضح من قراءة جدول رقم (5) أن حجم الإسهام فى تحسين المستوى الصحى من وجهة نظر المبحوثين من برنامج الأمان الإجتماعى ضعيف جداً حيث بلغت أكبر نسبة 20% من إجمالي عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى قلة فاعلية البرنامج فى المجتمع البدوى.

2. المساعدات المقدمة لتحسين المستوى التعليمى لدى المستفيدين.

أوضحت نتائج جدول رقم (6) أن أستجابات المبحوثين على عبارات مقياس مساعدة البرنامج فى تحسين المستوى التعليمى لأولاد المستفيدين من وجهة نظر المبحوثين من البدو جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقاً للوزن النسبى المئوى حيث جاءت فى المرتبة الأولى دفع المصروفات الدراسية نسبة (21.6%) وتكرار (65)، ثم جاء أنه قد ساعد البرنامج فى شراء متطلبات الدراسة من أدوات وملابس ومواصلات بنسبة (15.4%) وتكرار (46) ،ثم جاء أنه قد ساهم فى تقديم يد العون لشراء جهاز كمبيوتر للأولاد بالمساهمة معه بنسبة (18.0%) وتكرار (54) ، ثم جاء أنه قد جعل البرنامج وجود طموح للمستفيدين لتعليم أولادهم فى الجامعة بنسبة (18.0%) وتكرار (54)، ثم جاء أنه قد ساهم البرنامج فى عمل صيانة للمدرسة فى البناء والأدوات نسبة (8.6%) وتكرار (26)، وقد ساهم البرنامج فى مساعدة الكبار على القراءة والكتابة بنسبة (18.4%) وتكرار (55) .

جدول رقم 6. توزيع المساعدات المقدمه لتحسين المستوى التعليمى لدى المستفيدين

المساعدات فى تحسين المستوى التعليمى	تكرار	%	الترتيب
دفع المصروفات الدراسية	65	21.6	1
شراء متطلبات الدراسة من أدوات وملابس ومواصلات	46	15.4	5
شراء جهاز كمبيوتر للأولاد بالمساهمة معه	54	18.0	3
وجود طموح للمستفيدين لتعليم أولادهم فى الجامعة	54	18.0	3
عمل صيانة للمدرسة فى البناء والأدوات	26	8.6	6
مساعدة الكبار على القراءة والكتابة	55	18.4	2

*المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة من خلال استمارات الاستبيان

ويتضح من بيانات الجدول (6) أيضاً أن حجم الإسهام في تحسين المستوى التعليمي من وجهة نظر المبحوثين من برنامج الأمان الإجتماعى ضعيف جداً حيث بلغت أكبر نسبة 21.6% من إجمالي العينة وهو ما يوضح ضعف نشاط البرنامج في الجانب التعليمي لدى المجتمع البدوي، كما ساهم البرنامج أيضا في العمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية بشكل عام مثل تحسين مستوى معيشة الفرد.

3. المساعدات المقدمه لتحسين مستوى المعيشة أقتصادياً والحد من الفقر.

أظهرت نتائج جدول رقم (7) أن أستجابات المبحوثين على عبارات مقياس المساعدات التي يقدمها برنامج الأمان الإجتماعى للمستفدين فى تحسين مستوى المعيشة أقتصادياً من وجهة نظر المبحوثين من البدو جاءت مرتبة تنازلياً على النحو التالى وفقاً للنسب المئوية حيث جاءت فى المرتبة الأولى أنها قد ساهمت فى أعداد دراسات جدوى لمشروعات صغيرة بنسبة (4.7%)، ثم جاءت أنها قد ساعدت فى تقديم دورات تدريبية لعدد من المشروعات الصغيرة بنسبة (17.0%)، ثم جاءت أنها قد ساعدت فى تقديم أستشارات فنية وقانونية للمستخدمين بنسبة (12.8%) ، وثم ساهمت في القيام بعمل مسح للمكان ووضع خطط للمشروعات المناسبة لطبيعة المكان وثقافة البدو بنسبة (11.3%) ، ثم قدمت يد المساعدة فى تسويق المنتجات بنسبة (16.0%) ، وثم ساهمت فى سداد ديون الأسرة بنسبة (13.6%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة أنها استطاعت توفير فرص عمل جديدة بنسبة (9.6%)، وقللت نسب فوائد القروض وطول مدة سدادها بنسبة (15.0%).

ويتضح من الجدول رقم (7) أن حجم الإسهام للبرنامج فى تحسين مستوى المعيشة من وجهة نظر البدو ضعيفة جداً حيث بلغت أكبر نسبة 13.6% من إجمالي عينة الدراسة، وهو ما يوضح ضعف فاعلية برنامج الأمان الإجتماعى فى المجتمعات البدوية.

كما يتبين مما سبق اهمية وجود هذه البرامج والاصرار على تفعيلها داخل المناطق الصحراوية لما لها من دور تنموي كبير يساهم في نشر الوعي التنموي والمساهمه في رفع مستويات المعيشة الاجتماعية لضمان استمرارية وتواصل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في الحد من الفقر في هذه المناطق الصحراوية.

جدول رقم 7. توزيع المساعدات المقدمه لتحسين مستوى المعيشة أقتصادياً والحد من الفقر.

تحسين الاحوال المعيشية	تكرار	%	الترتيب
ساهمت فى أعداد دراسات جدوى لمشروعات صغيرة	14	4.7	8
عدد الأولاد والمسئوليات تحول دون ذلك وساعدت فى تقديم دورات تدريبية لعدد من المشروعات الصغيرة	51	17	1
وساعدت فى تقديم أستشارات فنية وقانونية للمستخدمين	38	12.8	5
وساهمت فى القيام بعمل مسح للمكان ووضع خطط للمشروعات المناسبة لطبيعة المكان وثقافة البدو	34	11.3	6
وقدمت يد المساعدة فى تسويق المنتجات	48	16	2
وساهمت فى سداد ديون الأسرة	41	13.6	4
وأستطاعت توفير فرص عمل جديدة	29	9.6	7
وقللت نسب فوائد القروض وطول مدة سدادها	45	15	3

*المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة من خلال استمارات الاستبيان

ثالثا: معوقات استفادة المبحوثين من برنامج الأمان الاجتماعي.

أفاد المبحوثين المستفيدين من برامج وأنشطة الحماية الاجتماعية، أن اهم معوقات الاستفاده من برامج الامان الاجتماعي تتلخص في الاتي: عدد الأولاد والمسئوليات تحول دون ذلك، و قد جائت هذه الاجابة فى المرتبة الاولى بنسبة 66% وهو ما يشير الى مدى المسئولية فى البحث عن عمل لتلبية احتياجات الاولاد اولا مما يجعل الفرد يكرس وقته كله فى البحث عن دخل او مورد لزيادة الدخل تلبية لمتطلبات اولاده، وصعوبة استخراج الاجراءات المطلوبة وزيادة تكلفتها المادية أتت فى المرتبة الثانية بنسبة 63 % وهوما يشير الى ضرورة العمل على تخفيف حدة الاجراءات المطلوبة وتقليل تكلفتها نظرا لضيق ذات اليد، وتأتى فى المرتبة الثالثة بنسبة 62% قلة المبالغ المنصرفة بعد كل هذا العناء، ويوضح ذلك الى عدم كفاية تلك المبالغ المنصرفة لهم من برامج الامان الاجتماعى لتحقيق مستوى معيشى افضل لهم، ثم يأتى فى المرتبة الاخيرة بنسبة 43 % الذهاب إلى العمل يومياً لا يتيح فرص الاستفادة من البرنامج، وذلك لضيق الوقت وقلة الفرص المتاحة للاستفادة من ذلك البرنامج.

جدول رقم 8. معوقات استفادة المبحوثين من برامج الامان الاجتماعي بمنطقة الدراسة

معوقات المبحوثين	تكرار	%	الترتيب
صعوبة استخراج الاوراق المطلوبة وزيادة تكلفتها المادية	191	63.7	2
عدد الأولاد والمسئوليات تحول دون ذلك	199	66.3	1
قلة المبالغ المنصرفة بعد كل هذا العناء	188	62.7	3
الذهاب إلى العمل يومياً لا يتيح فرص الاستفادة من البرنامج	131	43.7	6
بعد المسافة عن المنازل لابد من ركوب مواصلات	170	56.7	4
خجل بعض الأرامل والمطلقات من طلب المساعدة	159	53	5

*المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة من خلال استمارات الاستبيان

رابعا: النتائج المتعلقة بمقترحات المبحوثين لحل هذه المعوقات:

يبين جدول رقم (9) وجود تسعة مقترحات للتغلب على معوقات الاستفادة من برنامج الامان الاجتماعى وهى على الترتيب: أرتفاع قيمة المعاش حتى يضمن كرامة الإنسان، جاءت فى المرتبة الاولى بنسبة 81% وهوما يدل على اهمية المعاش بالنسبة للفرد حتى يتسنى له عيش حياه كريمة، والمطالبة بقروض طويلة الأجل ليس عليها نسبة أو فوائد جائت فى المرتبة الثانية بنسبة 76.6% وهو ما يشير الى اهمية هذه

القروض بالنسبة لاحتياجتهم وان تكون الفوائد صفر حتى يتمكن الفرد في تسديد تلك القروض، وإيجاد بديل عن القروض لأنها حرام شرعاً أتت فى المرتبة الثالثة بنسبة 73.3% وهوما يشير الى مدى تمسكهم بمعتقدهم الدينى فى رفض كلمة قرض لانها ضد الشرع، وزيادة المعونة المادية لإشباع الاحتياجات المنزلية، وارتفاع حصة الدقيق أتت فى المرتبة الرابعة بنسبة 67.3% وهوما يوضح مدى احتياجهم المادى الى تلك المعونات لتحسين المستوى المعيشى لهم، وقد جاءت فى المرتبة قبل الاخيرة بنسبة 56.6% تقصير مدة الأستعلام عن صاحب الطلب وهو ما يشير الى اهمية تقصير تلك الاجراءات لتسهيل عملية الاستعلام ، ثم أتت فى المرتبة الاخيرة بنسبة 53% انعدام الخدمات المقدمة من الصندوق الإجتماعى مؤخراً.

جدول رقم9. مقترحات المبحوثين للاستفادة من برنامج الامان الاجتماعى

مقترحات المبحوثين	تكرار	%	الترتيب
إنشاء وحدات مصغره بهذه الإدارات قريبة من القرى	170	56.6	8
تسهيل إجراءات إستخراج الأوراق المطلوبة	199	66.3	5
تقصير مدة الأستعلام عن صاحب الطلب	159	53	9
أرتفاع قيمة المعاش حتى يضمن كرامة الإنسان	243	81	1
زيادة المعونة المادية لإشباع الاحتياجات المنزلية – أرتفاع حصة الدقيق	202	67.3	4
توفير المشروعات الصغيرة لصغار التجار من الرجال والنساء	189	63	7
أنعدام الخدمات المقدمه من الصندوق الإجتماعى مؤخراً	196	65.3	6
إيجاد بديل عن القروض لأنها حرام شرعاً	220	73.3	3
المطالبة بقروض طويلة الأجل ليس عليها نسبة أو فوائد	230	76.6	2

*المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة من خلال استمارات الاستبيان .

خامسا: التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بعدد من التوصيات يمكن الأخذ بها من قبل المسئولين ومتخذي القرار لتعزيز ودقة استهداف الفئة المستحقة للمساعدات المادية والعينية

وتمثلت التوصيات فيما يلي:

1. زيادة قيمة قروض الصندوق الاجتماعي بما يكفي لإقامة مشروعات حقيقية ومنتجة حتى تنجح هذه المشروعات. وتضمن استمراريتها.
2. العمل على تقليل أو الغاء فوائد القروض المقدمة من الصندوق الاجتماعي واعتباره قرض حسن حيث أن الهدف من القرض ليس الربح بل المساعدة والمساندة للبدو وليس أثقال كاهلهم بالمزيد من الأعباء المالية للقروض وفوائدها. مع مراعاة الشق الديني في حرمانية فوائد البنوك.
3. توعية البدو بمشروعات الصندوق الاجتماعي للتنمية وخدماته ومميزاته وكيفية الاستفادة منه وبصفة خاصة في وسائل الإعلام او عمل ندوات داخل القري.
4. إعادة مراجعة مشاريع البدو المقدمة من الصندوق الاجتماعي والمتعثرة وتقديم كافة التسهيلات لهم مثل المرونة في السداد أو ربما بعض الإعفاءات من الفوائد أو المساعدة في التسويق. وتتضمن هذة المشروعات برامج تسويقيه ناجحه يستفيد منها البدو في تسويق منتجاتهم.
5. مساندة مؤسسات المجتمع المدني وأيضا كبار المستثمرين للبدو.
6. زيادة فترة السماح في سداد أقساط القرض بما يتيح للمشروع فرصة الإنتاج والتسويق والربح.
7. مراعاة عدد أفراد الأسرة عند تقديم المساعدة العينية والمادية وعند تجديد البطاقات التموينية.
8. الاهتمام بالمعاقين والمرضىعند تقديم المساعدات الغذائية والعلاجية مع العملعلى توفير الكميات والاصناف المناسبة لهم ولحالتهم الصحية.
9. الاهتمام بطبيعة النشاط الاقتصادي للأسرة مع مراعاة الاوضاع الاقتصادية والسياسية وغلاء المعيشة المستمر.
10. تطبيق سياسة العون من الغذاء مقابل التعلم والتدريب على المشاريع تساعد في تحسين الواقع المعيشي للفئات المستهدفة على المدى الطويل أكثرمن المساعدات الغذائية المجانية.

11. التركيز على القطاع الزارعي لما له من دور في تخفيف حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي وإدخال أصناف جديدة للزراعة (اقتصار الزراعة على محصول التين فقط).

المراجـــع

أولا: المراجع العربية

1. البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم 2001-2002.
2. أبو السعود، نفيسة سيد، بعض قضايا الفقر والبيئة وارتباطهما بالتنمية البشرية في مصر، سلسلة أوراق بحثية، في: معهد التخطيط القومي.
3. الزغل. مصطفي حسن وعلاء الزغل، فاعليات شبكات الأمان الاجتماعي في مصر، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة على سياسات الرعاية الاجتماعية مصر القاهرة المؤتمر 23 مجلد 7 كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان 2010.
4. الأمم المتحدة، الضمان وشبكات الأمان الاجتماعي في إطار السياسات الاجتماعية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، نيويورك ،2003.
5. السملوطى، نبيل، 1996، علم اجتماع التنمية " دراسة في اجتماعات العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
6. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، الضمان وشبكات الأمان الاجتماعي، إطار
7. السياسات الاجتماعية، نيويورك.
8. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية فى مصر 1996، القاهرة، 1996.
9. تقرير البنك الدولي وبرنامج الامم المتحده الانمائى، 2012
10. تقرير البنك الدولي، انخفاض الفقر المدقع على المستوي العالمي، واشنطن، 19 سبتمبر
11. جامع، محمد نبيل، 1988، دراسات في التنمية الريفية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
12. حمودة، مسعد الفاروق محمد، 1995، تنمية المجتمعات المحلية (الريفية-الحضرية – المستحدث – الصحراوية) المكتب العلمي للكمبيوتر، الإسكندرية.
13. الخالدى ، جميل (2006) الفقر فى الأراضى الفلسطينية ، مركز المعلومات الوطنى الفلسطينى ، وفا ، رام الله ، فلسطين.
14. دينا حسن، شبكات الأمان الاجتماعي كمدخل للتخفيف من الاستبعاد الاجتماعي لفقراء الريف. رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط 2016.
15. راشد، البور سعيدي دور شبكات الأمان الاجتماعى فى الحد من مشكلات الفقر في المجتمع، العماني، المؤتمر الدولي الرابع للعلوم الاجتماعية: حلول عملية لقضايا مجتمعية، ديسمبر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت ،2010.
16. سعيد، صبري عبد المطلب، توسيع نطاق سريان أنظمة التأمين الاجتماعي في الدول العربية، وزارة التأمينات الاجتماعية، 2002.
17. عبد النبي، محمد، دراسات في المجتمع العمانى المعاصر، دار الثقافة والنشر، القاهرة،1992
18. قويدر، إبراهيم، تقرير الحماية الاجتماعية حق كل مواطن، تقرير مدير عام لمنظمة العمل العربية، 1993،
19. كريم، كريمة، الفقر وتوزيع الدخل في مصر، منتدى العالم الثالث، مكتب الشرق الأوسط، القاهرة، يونيو 1994.
20. فهمي، سامية محمد، 1986، مدخل التنمية الاجتماعية، المطبعة العصرية، الإسكندرية.
21. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح، النوتة المعلوماتية، إصدار أكتوبر 2019
22. مصطفي، حسن وعلاء الزغل، فاعليات شبكات الأمان الاجتماعي في مصر ,المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (انعكاسات الأزمة علي سياسات الرعاية الاجتماعية مصر القاهرة المؤتمر 23 مجلد كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان 2010.
23. هلالى، أحلام مصطفى يوسف، 1986، دراسة لبعض الأنشطة النسائية الريفية المنظمة في مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية

23- Human development report, 1995, p24

24- Media .worldbank.org

Mechanisms of the social safety program to take care of poor families in desert communities

Dr./ Ashura Hussein Mohamed Dr./ Mostafa Lotfy Abdel Aziz Dr. /Ahmed Anwar Refae

Abstract

The research aimed to identify the mechanisms of the social safety program in desert communities, the degree of beneficiaries' benefit from it, the obstacles facing the respondents to benefit from the program and proposals to overcome them, and the use of the questionnaire in the personal interview to collect data from an intentional sample of 300 respondents from the beneficiaries of the social safety program divided into 150 One of the beneficiaries of social security programs and activities and 150 individual users of the Social Fund for Development in some villages of Al-Hamam Center in Matrouh Governorate, and the use of descriptive statistical data analysis through the Spss program for statistical analysis, and the study reached several results, the most important of which are:

1- The results showed that the most important mechanisms of the social safety program in the Bedouin community were Social assistance as a means of social security, and social insurance through contributions paid by workers and owners of works with percentages of 98.0% and 83.6%, respectively.
2- The result show that 24.7% of the respondents fall into the category of low benefit from the social safety program, while 66% of them fall into the medium benefit category, while 9.3% of the respondents fall into the high benefit category.
3- The results show that the general average of the degree of benefit from the social safety program among the respondents was about 63% of the total study sample.
4- The results confirmed that the most important obstacles facing the respondents from benefiting from social safety programs were that the increase in the number of children and their high responsibilities always prevented benefiting from the program, and, while the difficulty in extracting the required papers and the increase in their material cost constituted an obstacle with percentages of 66%, and 63% respectively.
5- The results showed that the most important proposals were the necessity of increasing the pension value in order to guarantee human dignity, and demanding long-term loans without interest with percentages of 81%, and 77% of the sample.

Key Words: Social Safety – The Concept of Poverty - The Concept of Benefit